

تفسير سورة الحديد (31) الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الشیطان الرحیم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد -

00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم. يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم - 00:00:28

بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظروا لا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا. فضرب بينهم بسور له باب - 00:00:44

باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم الم نكن معكم؟ قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بسم الله الغرور فالיום لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير - 00:01:11

في الليلة الفائتة عن بعض معاني قوله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا واشرت الى ما ذكره بعض اهل العلم عن معنى القرض الحث واشرت لماذا سمي قرضا - 00:01:41

مع انه صدقة مع انه صدقة والعرب يفرقون بين القرض وبين الصدقة لان الطلقة تعطيتها لا تطلب عليها عوضا دنيويا الصدقة انما تعطيتها لله عز وجل لا تريد عليها مثوبة دنيوية. يعني قلبك - 00:02:08

لا يتعلق بان يكون جزاؤها دنيويا وانما تريد بها التزلف الى الله تبارك وتعالى والتقرب الى وابتغاء مرضها وابتغاء مرضاته هذا مراده وسميت الصدقة صدقة لانها في الواقع تدل على صدق القلب وعلى صدق النية - 00:02:34

لان كل انسان يبذل يبذل من حر ماله والمال كما قلت شقيق الروح شقيق النفس وشقيق الدين جعله الله شبيها بالدين في قوله تبارك وتعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما - 00:02:53

وكما قال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما فجعل الدين قياما للناس كما جعل البيت الكعبة البيت الحرام قياما للناس لذلك كان اخراجه ابتغاء مرضات الله هو نوع من من تصديق القلب لذلك سمي الانفاق على هذا الوجه صدقة - 00:03:11 فالذي يعطي ما له لله لا يريد عوضا دنيويا ما يريد من احد. ولذلك قلت الليلة اللي فاتت واكثر من مرة لا يرى آآ يعني من من من مزايا الصدقة - 00:03:36

المتقبلة يرجو ان يرجو العبد ان الله يتقبله انك لا لا ترى منة منك على الذي اعطيت يعني لما تشوفه في الطريق مثلا وانت معطيه الف ريال ولا الخمس مئة ولا مئة ريال ولا ريال واحد. تقول له هذا في قلبك ترى اللي انا عطيته دا ما ينبغي لك ذلك - 00:03:49

ينبغي لك يكون اخر عهدك بها يوم ايدها طلع ايدك يوم ايدك طلعتها وسلمتها لا داخل عهدك بالرجل ما يتعلق قلبك بانك اعطيته او ما اعطيته لان الحقيقة هي المعاملة مع الله تبارك وتعالى ما هي مع ذاك العبد - 00:04:08

انما العبد آآ موضع لهذا الانفاق. لان الله غني عن العباد جميعا وعن صدقاتهم وعن اعمالهم لو كفروا جميعا ما زاد في ملك الله شيء ولو ما نقص من ملك الله شيء ولو امنوا جميعا ما زاد في ملك الله شيء - 00:04:26

فهو غني عن العالمين لذلك كانت الصدقة دليل على فانت لا ينبغي لك ان ترى لنفسك منة على من اعطى. صحيح النبي عليه السلام

يقول واليد العليا يعني المعطي خير من اليد السفلى عن الازدة وابدأ بما تعمل. لكن ليس - 00:04:41

ان ترى انك خير منه يا رب يا رب عارية في الدنيا كاسية عند الله يوم القيامة ويا رب كاسية في الدنيا عارية عند الله يوم القيامة.

ويا رب اخبرني طمرين مدفع بالابواب - 00:04:59

لو سأل الله لاعطاه مسألتة. ما يرد الله سؤاله. لو اقسم على الله لا يبره. لو اقسم على الله لا يبره. لذلك كانت بهذا فهي دليل على

التصديق ولذلك شف حبيب الله محمد عليه السلام يبين ان سبعة يعني سبعة انواع من الخلق يظلمهم الله في ظله يوم - 00:05:18

لا ظل الا ظله. يعني يوم الشمس تقرب من رؤوس الخلايق ولا يبقى بينها. وبين رؤوس الناس الا قدر ذراع او جنس تحميهم. تحميهم

فيذوبون في عرجهم يبقى هناك سبعة اصناف من الناس لا يرون لا لا لا يحزنهم الفزع الاكبر - 00:05:40

ولا تؤذيهم حرارة الشمس لانهم في ظل في ظل عرش الرحمن تبارك وتعالى. سبعة يقول حبيب الله ورسوله. عليه الصلاة والسلام في

الحديث المتفق عليه ده البخاري ومسلم. حديث ابي هريرة رضي الله عنه سبعة يظلمهم الله في ظله. يوم لا ظل الا ظله. الامام العادل

- 00:06:02

وشاب نشأ في عبادة في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفركا عليه الى اخر الحديث. وفي

وفي ختامه ورجل تصدق بصدقة فاخفاها لا تعلم شماله ما تنفق يمينه - 00:06:22

يعني يبدو ما تدري عن اليد التي اعطت هي ما هي اليد بتدريج هو صاحب القلب اليد القلب هو اللي بيدري لكن هذا كناية عن انه لا

يتعلق بها بعد ذلك انما اعطاها في يد الله تبارك وتعالى - 00:06:42

وطبعا الانسان عندما يتصدق بصدقة. اذا كانت نياته صالحة ومن مال حلال كما قلت واؤمن بالله ورسوله. قبل ما تقع في يد العبد هي

تقع في يد الرب تبارك وتعالى - 00:06:57

بدك تاكل الحديث الصحيح؟ يا عبد جعت فلم تطعمني. يقول لي يوم القيامة يا عبد جعت فلن تطعمني. سيقول كيف يطعمك وانت

رب العالمين؟ انت رب العالمين كيف اطعمك؟ يقول جاء عبيد فلان - 00:07:07

فلم تطعم اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي؟ يا عبيد اكتسبتك فلم تكسني قال يا ربي كيف اكزوك وانت رب العالمين؟

انت غني السماوات والارض ملك السماوات والارض. يقول انا لو انك كسوت ما كذا لو انك كسوته - 00:07:20

ذلك علم انت لما تسقي شربة لواحد مريء لواحد تعطي شربة ماء لانسان الله تبارك وتعالى تقع عند الله قبل ان تقع عند العباد ولذلك

تجد اثر ذلك وكما قلت في حديث قريب ان العبد اذا تصدق بصدقة تلقاها الله بيمينه وكلتا يديه يمين - 00:07:40

يربها وينميها كما يربي احدكم فله. ثم يأتي يوم القيامة مثل جبل احد لقمة ملوي الكف تعطيها المسكين تلاقها اكبر من جبل احد

عند الله يوم القيامة تلاقه عنده انك ما تريده. ولذلك ربنا يصف عباده الصالحين اللي في الابرار ان الابرار في ذكر الابرار. قال

يشربون من كاس كان من - 00:08:01

زادوها كابورا يشربو بها عباد الله يفجرونها تفجير. السبب ايش اللي خلاهم وصلوا لهذا الحال؟ بعد فضل الله ونعمته. قال بالنادر

ويخافون يوما شكى نشره مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما - 00:08:29

واسيرا يعني كافر كمان كافر لانه يصير كافر. ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا. انما نطعمكم لا نريد منكم جزاء ولا

شكورا. انا نخاف من ربنا هذا السبب انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا - 00:08:49

فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نظرة وسرورا واحد من كم يوم قال لي ان بعض الناس يقول احنا ما بنعبد ربنا طمعا في الجنة ولا

خوف النار يقول ما عرفوا ربنا ولا عبدوا ربنا - 00:09:09

سألني سائل من كم ليلة قال لي ان واحد هنا او معنا واحد يقول انا ما اعبد الله خوفا من الله ولا رغبة فيما عنده نقول له او مال ايه

بس يقول حب لله بس. نقول هذا ما عرف ربنا - 00:09:24

هذا ما عرف ربنا لا عرف ربنا ما قال هذي. كان قلبه ينجعد من الخوف والذلة لله تبارك وتعالى بدل ذلك حديث رسول الله الذي رواه

البخاري صلى الله عليه وسلم الذي رواه البخاري وغيره ان لله ملائكة سياحين. يلتمسون في الطرقات يسيرون في الطرقات -

يلتمسون مجالس الذكر يعني مجالس العلم. فاذا رأوا مجلسا مجلسا يعني حفوه باجنحتهم الى سماء الدنيا. فيسألهم قال تنادوا هلموا الى هلموا الى حاجتكم. يعني يقولوا هذي عادتكم اللي انتم نزلتم الانسة من اجل - [00:09:57](#)

يلتمسون مجالس الدك لالتمي الفائزة انتهى الاجتماع في ذكر الله عز وجل وتلاوة القرآن وتدرسه ودراسته يسألهم ربهم وهو العليم الخبير فيقول ماذا يفعل عبادي؟ يسأل الملك ما هو الملايكة اول ما قال لهم انا بخلق ادم. قالوا له اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء - [00:10:13](#)

لما قال لهم انا بخلق ادم قالوا لا تجعلوا فيها من يفسد فيها الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون ولذلك علم ادم في الحال اسماءه قال يلا يا ملايكة اخبروني باسماء قالوا ما لنا علم الا ما علمتنا انت انت العليم الحكيم. قال يا ادم انهم باسمي - [00:10:38](#)

هذا الطين اللي مقبول جوه من الطين والتراب هي اللي بدأت تعلم وتكذب بتعليم الله عز وجل لها ولذلك الله جعل الملائكة معنا في كل شيء يعني جعل ملايكة ملازمين لنا ليل ونهار ما يفرقونا ابدا - [00:10:56](#)

واحد على اليمين وواحد على اليسار. وعلماء يقولوا واحد على الناصية وواحد على حاجة بالعين وواحد على اللي ساعد على كذا واحد على كذا زد على ذلك ملايكة دورية. دورية تبدأ من صلاة العصر وتسلم الفجر ودولية تبدأ من صلاة الفجر وتسلم العصر -

00:11:11

كما جاء في صحيح البخاري وغيره في ملائكة لله فاذا انتهوا من صلاة الفجر ولذلك ربنا يقول في القرآن ان قرآن الفجر كان مشهودا يعني الملائكة ان قرآن الفجر عند صلاة الفجر كان مشهودا كانت محطرة تحضرها الملائكة. وكذلك وصى بصلاة العصر عندما قال -

00:11:28

الصلاة والصلاة الوسطى يعني صلاة العصر وقولوا لله قانتين. لان ايضا تحضرها الملائكة فكأنه يقول لهم اشهدوا اشهدوا اني رب السماوات وهم علما انه رب السماوات والارض وعبيد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - [00:11:48](#)

فيسألهم ربهم ماذا يفعل عبادي؟ يقول يحمدونك. ويمجدونك ويقدمونك. فيقولون فيقول الله هل رأوني؟ فيقول لا والله يا ربي ما رأوك فيقول الله ولو رأى كيف لو رأوني؟ لازدادوا منك خوفا وفيما عندك رغبة؟ فيقول الله وفيما يرغبون؟ وهو العليم الخبير -

00:12:04

يقولون يرغبون في الجنة فيقول الله وهل رأوا الجنة؟ فيقولوا لا والله يا رب ما رأوه فيقول وكيف لو رأوك كيف لا رأوا الجنة؟ لو رأوا الجنة الواحد عنده ما تيجي تطلع روحه عندما ييجي يموت - [00:12:26](#)

ويمكن يكون من اشد الناس تعلقا ببنيه واطفاله. عندما ييجي يموت عياله اللي ما يحب ان الشوكة تشوفهم. ولا شيء عندما يموت ويشوف الملايكة اللي جايبين يستقبلونه عند الموت لو قالوا له نخليك في الدنيا ونجعلك ملك الدنيا بكاملة - [00:12:43](#)

لو يقول له خليه نخليك في الدنيا ونجعلك ملك الدنيا كلها يقول ما ارضى من مطلع الشمس المغربي اقبالي على الملائكة يستقبلونه لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون. عندما ملائكة الرحمة لما يستقبلوا - [00:13:03](#)

ملايكة الرحمة لما يستقبلونه عند الموت وينزعون روحه. نزعا يسلمونها سلة رقيق الرفيق الرحيم فيقول وكيف وفيما يرغبون؟ يقولون في الجنة يقول الله هل رأوها؟ يقول لا والله يا ربي ما رأوها. فيقول الله وكيف لو رأوها؟ يقولون لو رأوها لكانوا اكثر لها -

00:13:23

عملا واكثر ولا رغبة. وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم يقول ومما يخافون؟ يقول يخافون من النار. فيقول فيقول هل رأوني ما يقولون الله يا رب فيقول وكيف لو رأوها؟ لازدادوا منها خوفا ولذلك ربنا يصف عباده الصالحين بانهم يرجون رحمته ويخافون عذابه - [00:13:43](#)

وهنا الاهلي غرسها من شوية. آآ في وسط الابرار. في وسط الابرار يخافون يوما كان شره مستطيرا. فاللي يقول انا ما عبدتك مثل ما

يرون عن رابعة العدوية انها قالت ما عبدتك رغبة في جنتك هذا ما عرفوا الاسلام وان كانت رابعة قالت لي ما عرفت الاسلام ايضا. ان كانت رابعة - 00:14:03

وان كانوا كذبوا عليها فحسابهم على الله. على ان ربنا عز وجل ما عبدت كرامة في جنتك. شلون ما عبدتك رغبة ليه وجعل لنا النار في كل شيء. ما تطبخ طبيخ ولا تسوي شيء - 00:14:25

ولا تضرب غريب ولا تخبز خبزة الا والنار فيها دقن لها حتى تشوفها في رأيتون كما قرينا في السورة السابقة افرايتم النار التي ترون؟ انتم شجرة ام نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقيم. ولذلك لكن ينبغي للعبد ان يسير الى - 00:14:45

بين الخوف والرجاء. ان يسير الى الله بين الخوف والرجاء. بين الخوف والعقوبته وبين الرجاء فيما توبة لانه لن يدخل احدا عمله الجنة. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضله ورحمة. ولكن سدودا وقاربوا. هكذا - 00:15:05

هذا هكذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح لن يدخل احدا عمله الجنة. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ العمل له. هو اللي وفقنا للعمل - 00:15:25

مثل ما قال ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. قال بعض الصالحين من السلف الصالح من الصحابة ربح البيع نفوس هو بارئها واموال هو رازقها ويعطينا عليها الجنة. اموال هو رازقها ونفوس هو خالقها ومالكها يعطينا عليها - 00:15:35

ويعطينا عليها الجنة. ويعطينا على هذا فضل الله من فضل الله ورحمته. فاللي يقول انا ينبغي للعبد ان ما دام في حالة الصحة والعافية عندما يكون صحيح معافى والدنيا تجري حوالبه من كل ناحية واذا جه يعورها طلعت - 00:15:55

واذا يخبطها الشمال تطلع يمين ودايما التوفيق حليف وينبغي ان يخاف. وقلنا اعوذ بالله ان يكون ذلك استدراج اللهم لا تجعله استدراجا. رب اوزعني اشكر نعمتك التي انعمت علي. رب اوزعني اشكر نعمتك التي انعمت علي. اذا - 00:16:15

صحة وعافية يا خال. يخاف من عقوبة واذا كان في مرض وبلاء يغلب الرجاء على الخوف. اذا كان في بلاء وامتحان يغلب الرجاء في الله على الخوف. ومثل ما قال داك السد ازمته تنفرج. فعندما يشتد الضيقة قريب الفرج. ان مع العسر يسرا ان مع - 00:16:35

ولذلك لن يغلب عسر لاسرائيل. لن يغلب مكرر اليسرى مرتين ان مع العسر يسرا. واليسرى مرة واحدة ان مع العسر يسرا فجعلوا العسر مرت ايه؟ مرة واحدة واليسر مرتين هذا فرج الله الجميل. لذلك ينبغي للعبد انه يكون بيننا بين الرجاء والخوف - 00:16:55

فين الرجب فيما عند الله والفضل من الله؟ لا يطمئن ولا يأمن لانه لا يأمن وكر الله الا القوم الخاسرون. ولا ييأس من رحمة الله انه لا ييأس من ان القوم الكافرون. ولك مثل ما قال ذاك الشيخ ابراهيم اللقامي بجوارته وغلب الخوف على الرجاء. وسر لمولك بلا ثناء.

يقول - 00:17:15

الخوف على الرجاء وسر لمولك بلا ثناء وقل بذل ربي لا تقطعني عنك بقاطع ولا تحرمني من شرك الابهل مزيل للعمى واختم بخير يا رحيم الرحماء. الصدقة اسمها صدقة لنا دليل على صدق القلب. لكن القلب هو ما تعطيه - 00:17:35

القرض هو اللي تعطيه عشان تاخذ بدله. تبي بدل عاجل. الله لما قال من ذا الذي وما ييحب على السلف ما ييحب علينا التسل في الناس ييحبوا في الآية هذي - 00:17:55

لكن سماها الله من جوده واحسانه قرضا. سامي يقول ترى ما هي بظايعه عليكم لا في الدنيا ولا في الآخرة. اي صدقة تعطوها والمساكين او تنفقونها على اهلاليكم ومواليكم. ترى عندي العوض عنها. العوض الكثير في الدنيا والآخرة. يسماها قرضا - 00:18:15

لان القلب ما يعطى ليدفع ليرد. القرد فسمى الله الصدقة بهذا وانا اشرت الليلة اللي فاتت. الى ان الله على المتصدقين هذا امر لا يشك فيه عاقل مجرب صحيح ولا ريب. وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين - 00:18:35

ويحلف حبيب الله ورسوله الصادق المصدق صلى الله عليه وسلم انه ما زاد عبد ما زاد عبد بعفو الا عزا وما مال من صدقة. ما نقص مال من صدقة. لذلك سماه الله جاردين هنا قال من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ واشرت الى ان القبض - 00:18:55

هو ما كان ممن حلال سالحة على المعطي ولا تؤذيه بلسانك قول معروف ومغفرة خير من صدقات يتبعها عذاب ثم بعد ذلك قال وله هذا مع مع يضاعف مع التضعيف قال وله اجر كريم. والكرم - 00:19:15

يسير في الهيئة. يعني وسط الاجر في نفس السورة دي قال وله اجر كبير. في الاية اللي في اية مضت. وهنا قال وله اجر وطبعا الكبير في العادة يصير من جهة الكمية. والكرم يصير من جهة الكيفية - [00:19:35](#)

كان الله يعد المنفقين بالكثرة في الخلق كما وكيف انه يزيدهم من فضله تاما وهذا مجرد لا شك فيه ولا رأي لكن بعض اهل العلم يقول في قوله يوم ترى المؤمنين والمؤمنات قال هذا متعلق بقوله وله - [00:19:55](#)

اجر كريم او سيضاعفه له وله اجر كريم. يعني يا ميسوتة بتشوف اللي انت اعطيته ده الهلة ولا القرش الريال ولا الظل في المحرض. انا قلت اكثر مرة ما ينبغي لاحد ان يحتقر من المعروف شيئا. لا تقول انا ما عندي لو عندك هلة اعطيها - [00:20:15](#)

وطالما يحل لك انك تحتقر تقول له كيف انا اتصدق بهذا؟ لا الهل الذي ينفع الله الهلة ده يمكن يبني لك الله بها قصور يوم القيامة ما كنت تحصل في الدنيا ولا ربح ربحها بملايين الريالات. الله يبنيتها لك - [00:20:35](#)

وهذا من ادب رسول الله عليه الصلاة الذي ربي به المسلمون المسلمين يقول في الحديث الذي رواه البخاري وغيره يا نساء المسلمين نساء المسلمين لا تحقرن جارة لجارتها ولو يعني الضيف - [00:20:55](#)

محل خف للبعير والقدم للانسان محل الخبث للبعير والقدم للانسان والحافر للحمار والبغل والفرس يسمى يقول النبي عليه السلام لو اهدي الي ذراع او كراع لقب لو اهدي حبيب الله اكبر الخلق لو اهدي الي ذراع او قراع لقب ولو دعيت الى ذراع او - [00:21:15](#)

لا ادري. لو دعيت الى ذراع او صراع لا اجبت. ولا اهدي الي ذراع او قراع لقب. وكما قلت انفا يعني المسلمين لا تحقرن جارتها جارة لجارتها ولو بنت مساء وكنت خدمت حديثي الليلة الفاتنة بان النبي عليه السلام يقول اتقوا النار - [00:21:45](#)

ولو بشق تمر. قال وله اجر كلمتا ذلك. بعض اهل العلم يقول يوم ترى المؤمنين. يعني انت تشوف هذا يوم القيامة. عند الصراط. الصراط اللي طوله ثلاثة الاف سنة. من مشي المعتاد - [00:22:05](#)

لو تبي تقطعه برجلك قطعت به ثلاثة الاف سنة. الف صعود يقولوا العلماء؟ الف صعود والف استوى الى الجنة. هذا الصراط ارج من الشعرة واحب من السيف. وهو على ظهر نار جهنم - [00:22:25](#)

هو الجسر الجسر اللي يضرب على ظهر جهنم بعد الحساب. بعد الحساب يضرب بعد الحساب والمناقشة في عرصات القيادة يضرب الجسر بعد شفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. بعد ما يشفع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاولين والآخرين. الشفاعة العظمى له حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:22:45](#)

بعد ما يقفل شفاعة عندما يسجد عندما يأتيه الناس بعد ما يفرغه من ادم وموسى وعيسى وكل ما يجي لنبي من الانبياء يقولوا اتوا فلانا حتى يأتوا الى عيسى فيقول ولكن انتوا محمدا عبدا قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فيقول انا لها - [00:23:05](#)

رسول الله ساجدا فعندما يسجد يلهم تحميدات وتصريحات ما اعطيها من قبل ثم يقال له يا محمد ارفع رأسك تعطى وقلت اسمع تشفع. سيشفعه الله في الاولين والآخرين. وهذا هو المقام المحمود الذي قال الله بعسى ان يبعث ان يبعثك ربك - [00:23:25](#)

محمود هذا في ذاك اليوم في ذاك اليوم عندما يأتون الى الصراط كل واحد على قدر عمله جهنم دخانها فوق وعليه واصل الي لانه على ظهر جهنم ولا ولا يسلم ولا - [00:23:45](#)

يسلم احد من المرور عليه. لابد من عبور هذا الصراع. لابد من عبور هذا الصراط السالمون النجاة الناجون يعبرون. يعبرون ويختلف مدة المرور عليه مدة المرور عليه تختلف باختلاف الناس واعمالهم. والنور اللي يمشي قدامهم ينير لهم على - [00:24:05](#)

النور اللي يمشي قدامهم على الصراط على جدر اعمالهم. على جدر اعمالهم فمنهم من يمر عليه كالبرق كل خاطف الريح العاصم الشديد ومنهم ما يمر عليه مثل الطيارة ومنهم من يمر عليه مثل اشد - [00:24:35](#)

ومنهم من يمشي البعيد ومنه من يمشي عليك المركب على الحمار ومنهم من يمشي عليك كأنه ماشي على رجليه ومنهم من يمشي ركبي ومنهم من يمشي على ايديه. ورجليه يزحف عليه زاح. ووعدو عليه خطاطيب وكلايب. عليه خطاطيب وكلايب. وكل - [00:24:55](#)

واحد ومعمورة مأمورة بان تخطب من قضى الله عليه ان ينتحر في جهنم. ان الله كتب عليه على كل تعرفه كأنها مخصصة به اذا جاء

عندها مثل مثل الكمبيوتر وكل واحد عنده رجل يلبسه على حده فتبدأ تخطف من امر الله بقبضه واوبقته اعماله فيقع في جهنم -

[00:25:15](#)

وفي ذلك يقول الله تبارك وتعالى وان منكم الا وارد ما في واحد الا ان يرد وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا. ثم ننجي الذين اتقوا ونظروا الظالمين في هاجس. يعني الكفار المشركين اللي ماتوا على الشرك - [00:25:35](#)

اكبر اللي ماتوا على السييسي اكبر هذا خلود لا بقاء لا خروج بعده. اللي يموتوا على الاكبر وانا قلت هسه ما شفتش نوعين. والكفر نوعين. الكفر الكفر اسهر وكفر اسهر. كفر نعمة وكفر ملة - [00:25:55](#)

وشرك نوعين شرك اصغر وشرك اكبر. فالشرك الاكبر صاحبه يرتد عن دين الاسلام لو كان مسلم وتبين منه زوجته المسلمة. يعني لو ارتكبت ارث اكبر وهو كان مسلم ومرته مسلمة المرة تبين منه. تحرم عليه - [00:26:15](#)

لانه صار هو كبره يا مسلم. هذا السلوك الاصل. فمن منه زوجك؟ واذا مات لا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر ولا توارث بينه وبين ورثته المستسلمين. لو كان نفس واحد وهو كان يرثه لا يرثه ينقطع - [00:26:35](#)

والتراحم بينهم. ينقطع التوارس والتراحم بينهم. هذا الشرك الاكبر يتمثل في السودان لغير الله. ان تعبد غير الله. ان اكبر لما تيجي الواحد ميت على حتى لو ميت اليوم ما هو ميت من الف سنة ولا الفين وتقول لي - [00:26:55](#)

لان السماوات والارض. تبارك وتعالى. هذا شرك اكبر واما الشرك الاصغر فان تحلف بغير الله. لما تحلف بالنبي او الولي او ابيك او بلدك او ولدك او الوطن او جنس ذلك هذا - [00:27:15](#)

واذا قلت لولاك يا فلان كان حصل لي مثلا لولاك يا فلان. لما تيجي تقول لولاك يا فلان هذا اصغر لما تيجي تقول مثلا ما شاء الله وشئت يا فلان هذا وانما تقول ما شاء الله ثم شئت يا فلان - [00:27:35](#)

يخلصك من ان تقول ما شاء الله ثم شئت ولذلك واحد قال للنبي محمد عليه الصلاة والسلام ما شاء الله يا محمد فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جعلتني لله ندا قل ما شاء الله ثم قال اجعلتني لله ندا؟ قل ما شاء الله - [00:27:55](#)

هذا اكبر من الزنا والقتل والكفر. بعض الناس يحسب النساء بيحلف بالنبي يحلف بالولي يحلف بابيه يحلف بمو يحلف بالسادة يحلف بكذا ويحسب ان هذا امر سهل. لقي الناس يقولون يقول مثلهم. ومنهم من قد - [00:28:15](#)

مع ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول في الحديث الصحيح من حلف بغير الله فقد كفر. من حلف بغير الله فاخذ اجر قال عمر ادركني رسول الله صلى الله عليه وسلم في رطب وانا احلف بابي قال لا تحلفوا بابيكم ولا بالطواف. وفي رواية لا تحلفوا باباكم ولا

بالطواغيت. من كان - [00:28:35](#)

فليحلف بالله يا اوليائه. هذا شرك اصغر لا يخرج من الملة. يعني لو مات صاحبه ما يخلد في جهنم لكن لا بد ان يسقط بنار جهنم ولا يغفر الله له الا اذا تاب منه - [00:28:55](#)

لان الله يقول ان الله لا يغزو ان يشرك به. يعني تلك اجمل واصغر ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ويقول الاكبر انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. هذا الشرك الاكبر. انه من يشرك بالله - [00:29:15](#)

وقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار. الرب تبارك وتعالى يقول ها هنا والمضاعفة العظيمة يوم ترى المؤمنين والمؤمنات. اسمعوا تنبأ طبعاً القرآن العظيم وهذا الذكر الحكيم جاء للناس وقد نظر الله الى جميع اهل الارض - [00:29:35](#)

قد نظر الله الى جميع اهل الارض فمقتهم وابغضهم عرضهم وعجبهم غير طوائف وبقايا ويقول بعض الناس لقد انقروا قرب مجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث رسول الله والناس بالجاهلين وفي ظلام باكن دامن لا تضحي فيه ولا نون لا نور فيه - [00:30:04](#)

بعثه الله بالهدى باكمل الدين واسعد الدين واوفى الدين واكمل الدين في كل شيء ما ترك صغيرة من صفات الدنيا ولا كبيرة من كبائر الدنيا اي شيء له قيمة في معاش الناس ومعادهم. الا رسم له رسول الله صلى الله عليه وسلم امام - [00:30:31](#)

ما خرج من الدنيا حتى اكمل الله له شريعة واتم به النعمة صلوات الله وسلامه عليه. ما خرج من الدنيا حتى تركهم على المحبة البيضاء ليلها كنهارها لا يزغ عنها الا تركهم على مثل بيضاء لا - [00:31:01](#)

يقول اليهودي لعمر ابن الخطاب واحد من يوم يقول لقد علمكم نبي وواحد مصري نزل اجود المطر على اطيبي الارض فانبئت اطيبي الزروع والاشجار والثمار. يعني قبل الرسول ما يقول له الرجل علمكم نبي - [00:31:21](#)

الاجل الصحابي الصحابي لما قال للكافر اليهودي لقد علمكم نبيكم كل شيء. قال اجل لقد علمنا كل شيء. حتى القراءة. يعني كيف الانسان يدخل الحمام؟ بيت الخلاء المرحاض علمنا النبي كيف ندخل الحمام. ان احنا ندخل برجل اليسار. برجلي الشمال ونوخر رجلي اليمين - [00:31:41](#)

ونتعوذ بالله من الخبث والخبائث. يعني من ذكور الشياطين ومن اناث الشياطين. من الخبث يعني جمع خبيث وهو ذكر الشياطين. والخبائث جمع خبيثة وهي انثى الشياطين قبل ما تدخل تتعوذ بالله وانت برة عند الباب قبل ما تحط رجلك تقول اعوذ بالله من الخبث والخبائث. وعلمنا كيف نجلس - [00:32:11](#)

وكيف يكون وضعنا في الجلوس واي جهة نستقبل عند الوضع عندما نجي ندخل الحمام. اي جهة نستقبل ونحن جلوس. وهل يجوز لنا ان نتحدث ونحن جلوس على العذراء؟ مع احد او لا يحل لنا شفت الامور الصغيرة - [00:32:31](#)

شفت هذه الامور علمنا اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم. كيف نجلس؟ لانها مهمة خطيرة جدا. بعض الناس يحسب الناس واهله. هنا وانحبس شوية عز الدنيا وجميع ما فيها - [00:32:47](#)

ولذلك شفت التعليم النبوي وبعدين اذا جيت طالع برجلك اليمين ولا برجلك الشمال. ولما تطلع وش تقول تقول الحمد لله الذي اذهب تعليم للاميين غفل عنه جميع اهل الكتاب في الازمنة الغادرة. هذا بس في الحمام - [00:33:02](#)

وعلمنا لما نيجي الصبح لما نقوم من النوم وش نقول. اول رحنا ما تسترد نسترد نفس الايه؟ التمييز. كيف نقول وكيف لمن يجي اول ما نعمل؟ وكيف نبدأ اعمالنا اليومية؟ وكيف لما نيجي ناكل؟ مش ناكل باليمين ولا بالشمال ونشرب باليمين ولا - [00:33:23](#)

بالشمال ولما نيجي نقول بيه وش نقول عنده بدء الاكل. وش نقول عند نهاية الاكل. مع اختلاف الوان الاكل. اذا كان الاكل كذا وش نقول؟ واذا كان كذا وش نقول؟ وبعدين - [00:33:43](#)

لما نيجي نطلع من الباب من البيت وش نقول ايضا؟ وش نقول اذا جيت طالع من هالبيت؟ علمنا الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك. ثم علمنا النبي عليه السلام ان الانسان اذا - [00:33:54](#)

خرج من البيت ايش يقول؟ وانه اذا قال هذا الكلام حماه الله ووقاه من شرور كثيرة. حتى يقول الملك قد كفيت وعفيت. اذا ماذا يقول اذا بدأ يقول الاوراد اللي علمها اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبعدين اذا جيت تركب ركوبة سيارة ولا ناقة ولا ولا حمار ولا اي وجت تركب وش تقول لما تيجي تركب - [00:34:04](#)

واش لما لو تبي تركب طائرة او باخرة وش تقول لما تجي ولما تيجي تنام وش تقول ولما تيجي حتى تقرب من زوجتك ولما تنتهي من وش تقول؟ كل شيء علمنا اياه رسول الله. اقرأوا كتب جميع الناس اللي موجودين على - [00:34:24](#)

غير واجدين ذلك الا في شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. لكم غير واجدين. هذه التعاليم الكافية الشافية التامة الوافية بكل حاجات في تعليم حبيب الله وخير خلقه وحظنا من الانبياء والمرسلين محمد صلوات الله وسلامه عليه - [00:34:44](#)

انما ضربت مسلا لذلك. عيالنا عيالنا والكبار منا عينهم بدل ما تتفتح على شريعة محمد تتفتح على تعاليم نخالات اليهود والنصارى والذين اشركوا وبدل كثير منهم يقلد اعداء الله في اكله وشربه ومشيته ولمسته وطريقة عيشه وطريقة حياته. بدل - [00:35:04](#)

لا يستضيء بنور الله المبعوث به رسول الله صلى الله عليه وسلم. بدأ يقلد اليهود والنصارى والذين اشركوا. يقلدونهم في الاكل وفي في الملابس. نظام الحياة. في كل شيء حتى صاروا يقلدهم في التدين. حتى صار يقلدهم في طريق التدين - [00:35:30](#)

يتقلدون في كل شيء وفي نظام التحاكم بدل ما يحتكمون الى شرع الله يحتكمون الى شرع نظام الطاغوت يحتكمون نظام الطاغوت وبعض الاحيان يلطف انهم يسمونه القانون. يسمونه محكمة وقانون ما حكى ولا شي. هي محكمة الطغيان والكفر. سماها الله طاغوتا عندما قال - [00:35:50](#)

الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به

ويريدوا قالوا ان يضلهم ضلالا بعيدا - 00:36:11

انما اقول ذلك للاشارة في قوله يوم ترى المؤمنين والمؤمنات. ما قال المؤمنين وبس. مع ان في آيات كثيرة ذكرت الرجال وحده والقاعدة انه اذا ذكر الرجال وحده فالاصل في الحكم ان يشمل الرجال والنساء - 00:36:23

اذا اذا ذكر شيء للرجال او بوصف الناس المرأة داخلة باسم الناس؟ او قال يا ايها الذين امنوا تدخل المرأة ايضا في جملة هذا وان كان الذين دي موضوعه اسم الموصول موضوع الجماعة الذكور. لكن المرأة تدخل. ولو ذكر بذكر - 00:36:45

الرجال احيانا قد تدخل المرأة ولكن هناك اعمال للنساء خاصة. واعمال للرجال خاصة كالجهاد مثلا فالجهاد من خصائص الرجال حمل السلاح وركوب الطائرات والقاذفات وده صحيح ان عندهم ناس نسوان عندهم نسوان - 00:37:04

قد يقودون الطائرات ويقتلون الرجال قد قد يفعلون ذلك لكن وبين المرأة؟ مثل ما قال يوم غزوة احد قال النبي عليه الصلاة والسلام من يأخذ سيفي هذا بحقه النبي معه سيف يوم احد. قال من يأخذ السيف هذا بحقه - 00:37:26

كل واحد تمنى ان يأخذه ابو دجانة يقرب من رسول الله. سماك ابن خرشة. سماك ابن خرشة ابو دجانة. يقترب عندما سمع النبي يقول عليه الصلاة والسلام من يأخذ قال انا يا نبي الله - 00:37:49

قال له وش تعمل؟ قال اضرب بي حتى ينكسر. اضرب به حتى ينكسر فبمجرد ما اعطاه السيف الناس قال له ابو دجانة حظيظ حفيظ اللي النبي اعطاه سيفه. جاب عمامة حمرا - 00:38:04

تعمم بعمامة حمرا. وابو دجانة كان اذا تعمم بها قالوا الناس لبس ابو دجانة عصابة اذا لبس العمامة الحمامة حمرا هذي لفها على راسه قالوا لبس ابو دجانة عصابة الموت خلاص ما يقدر واحد من وجهه - 00:38:22

انه ميت مستميت فاللي يبي يقربه بعد همة هو احدهما ميت لا محالة. فكان الناس يفرون اذا رأوه. فلما اخذ السيف النبي بدأ يتبخر يرقص يرقص بالسيف. يرقص بالسيف. وطبعا هذا ممدوح في الحرب - 00:38:43

يعني التبخر التبخر مكروه في كل شيء الا في الحرب. وضد اعداء الله. ضد اعداء الله. اتبخت فتبأختر ابو دجانة وهو يحمل سيف رسول الله ويعرض به صلى الله عليه وسلم. قال الناس لبس ابو دجانة عصابة - 00:39:02

شوية ولقى فارس في المشركين متعصب يقدم على المسلمين ويضرب يقول ابو دجانة فعمدت الى هذا الفارس. الى هذا المقاتل الشجاع. فلما سللت سيفي واتيت الى مفرقه ول ول فعلت انه امرأة فتركته تكريما لسيف رسول الله ان اقتل به امرأة - 00:39:22

اكرمت سيف رسول الله ان اقتل به امرأة. ان اقتل ثم اخذ يقاتل حتى استشهد رضي الله عنه هذا مثال. هذا مثال من الامثلة. المرأة كانت في كل انحاء الدنيا - 00:39:50

ما رأيت ظل الحياة السعيدة الا في ظلال شريعة محمد صلى الله عليه وسلم المرأة ما رأيت ظلال الحياة السعيدة العزيرة الكريمة الا في ظلال شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:10

العرب هذي اللي انتم عايشين فيها دي كانت البنت اولاً لا يمكن ان ترث من مال ابيها شيء. ما دام انثى ما لها ميراث ما لها ميراث بل كانت تورث كما يورث المتاع - 00:40:30

اذا مات الميت هذه ان وصلت الى حد الزواج لان في الغالب الواحد منهم اذا شاف البنت جميلة شوية وباين عليها الزين مزيونة قام على طول بمجرد ما يصير سنها عشرة واتناشر - 00:40:46

ماتت عيونها تتفتح على الحياة رح حفر لها حفرة الحياة برا وختها وهي حية ويرميها في الحفرة ويدفنها وهي حية واذا وصل على حد قوله واذا المؤودة سئلت بعيدا من كتلة هذا كان من اعمال اهل الجاهلية - 00:40:58

وبعضهم يقتل الذكور والانات. ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق. نحن نرزقهم واياكم. نحن نرزقكم وان نرزقهم واياكم. ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرجوكم اياه فاذا وصلت البنت الى حد البلوغ وتزوجت - 00:41:14

لو مات زوجها لو مات زوجها لا ترث وما تاخذ منه لو عنده مليارات ما اخذت منه ولا هلة يقول العرب يومها في كل جزيرة العرب انما

يرث من يحمي الذمار ويدافع عن القبيل - [00:41:34](#)

اللي يحمل السيف هو اللي ياخذ الميراث شوف الاسلام وش سوى بعد ما كانت ترد اذا مات الميت اذا صرخ لو واحد مريض وعنده زوجة وصرخ الصارخ في بيت المريض هذا عرفوا انه مات - [00:41:50](#)

فاذا عرفوا انه مات كل واحد من جماعته وقرايها يركض الى البيت يجري على غير وعي عشان يصير اول اول من يصل الى المرأة فيضع يده عليها اذا وضع يده على رأسها صارت ملكا له - [00:42:07](#)

بعضهم هذا يجري من ناحية وهذا عكلهم عشان ياخذ المرض من سلعة سلعة وقد تكون اما للواحد منهم. فاذا وصل اليها اذا خاف ان واحد يسبقه خد طاقيته ولا قلنسوته ولا ده ورماها - [00:42:26](#)

عشان يكون اسبق لها فاذا وصل اي اثر منه اليها قبلها صارت تبعا له اما ان يطأها واما ان يعطيها غيره. اما ان يتزوجها هو بلا مهر. واما ان فيتحكم فيها كما يشاء. كان هذا في جزيرة العرب - [00:42:40](#)

كان هذا في جزيرة العرب وكان كانت المرأة العربية والله ما كانت تكبر. كان هم طبعا بعضهم عندهم بعضهم الغيرة. يعني عندهم غيرة كانت غريبة مثل ما قال ذاك الشاعر - [00:42:56](#)

اياك واسم العامرية انني اغار عليها من فم المتكلم كان هذا عنده كانت المرأة هذا في الجزيرة العربية. المرة في اليونان كان يعدي دون الزوج بدل ما تتزوج رجل واحد تتزوج ثلاثة واربعة وخمسة كلهم يتواطؤون عليه - [00:43:09](#)

هذا في اليونان تعدد الازواج في غافياتنا في اثينا يعددون الازواج في بلاد الاغريق انجلترا عند ظهور رسول الله عليه انجلترا انجلترا نادي الانجليز وبلاد الفرنسيين الفرنجة اتسمى كان عند ظهور رسول الله - [00:43:28](#)

وعند بعد قبل بعثته وبعد ميلاده كان يحرم على المرأة ان تمس كتاب العهد الجديد او العهد القديم نجس واصدر بعض البرلمانات في اسكتلندا ان المرأة يجب ان يكفوها فمها كالبعير والكلب العقور حتى لا يتيسر لها الكلام لانها احبولة الشيطان - [00:43:50](#)

وكان بعض امراء في المانيا له الحق ان يتمتع بزوجة الفلاح لمدة يوم وليلة قبل ما يدخل عليها الفلاح لا تمنع ذلك الى اليوم القريب هذا ما كان في بعض بلاد اوروبا - [00:44:13](#)

بمجرد ما تتزوج تحرم من اسم ابياها واسرتها اسم ابوها يروح عنها واسم اسرتها وتنسب الى زوجها لانها تموت في ظله وتنساب في حديقة مع ما صار لها اي قيمة ولا - [00:44:35](#)

لاهلها ولا ليصد اي ذكر ما تنسب الى ابيه فلان على اسم زوجها على اسم زوجها ما هو اسم ابوها خلاص راحت من ابوها ولا ميراث هذا الى عهد قريب - [00:44:50](#)

الى عهد قريب قالوا اليهود اليهود عندهم كانوا يعددون الزوجات يعددون الزوجات عند اليهود اليهودي اليهودي في نفس الشريعة اللي موجودة بايديهم من اليوم الى ساعتني هذه التوراة اللي موجودة بيد اليهود والنصارى القديم لان النصارى يزعمون انهم يؤمنون

بالعهد القديم اللي هو التوراة والحاجات او اللي نهاجين - [00:45:05](#)

القديم والجديد. واليهود لا يؤمنون الا بالعهد القديم فيما يزعمون القديم ويكفرون بعيسى وكتبه. والانجيل كلها يكفرون بها يكفر بها اليهود. فعند اليهود متى نوى الياء الطلق موجود مشروع ومتى نوى اليهودي الطلاق حرمت عليه امرأته - [00:45:29](#)

بمجرد النية مجرد ميت ولا عدة ولا حد يطلق الف تطليقة ويتزوج الف مرة بلا حد ولا حد في نفس سفر الملوك الاول في سفر الملوك الاول وتزوج سليمان بن داود - [00:45:49](#)

مع بنت فرعون ابيات وعموميات وحسيات من الامم الذي قال الرب كذا وكذا. فكان له خمسمائة من النساء الحرائر. وخمسمائة من النساء الجوارى فاملن نساؤه قلبه هذا في نفس سفر الملوك الاول الملحق بالتوراة - [00:46:07](#)

يعني عندي سليمان ابن داود على حسب النص اللي يعتقدونه خمس مئة مرة وخمس مئة جارية ورسول الله صلى الله عليه وسلم نص على على مثله فيما رواه البخاري ومسلم - [00:46:28](#)

رواه البخاري ومسلم ان اخي سليمان حلف ليطوفن على مئة من نسائه فتحمل هذا في صحيح البخاري ومسلم ان اخي سليمان حلف

ليطوفن على مئة من نسائه فتحمل كل واحدة فارسا يحمل السلاح - 00:46:40

وجاهدوا في سبيل الله ونسي ان يقول ان شاء الله واثار اليه ان يقول ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف على المئة في ليله فلم تحبل الا - 00:46:57

واحدة جاءت بشق ولد مصر. رأس ونصف وعين واحدة ونصف الانف. ونصف الفم ونصف الرقبة ويد ونصف البطن ورجل واحدة. وجاءت وحملت وعندما ولدته المرأة اللي جات بشق ولد هذا اخذته - 00:47:07
وضعته على كرسيه فعلم انه نسي ان يقول ان شاء الله. فقال يا رب رب اغفر لي. وانا ما طلبت العيال كبرا وتكسرا انما اردتهم للقتال في سبيل الله. اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي. انك انت الوهاب فسخرنا له الريح. تجري بامره رشاء حيث -

00:47:27

والشياطين كل بناء وغواص وافرين مقررين في الاصفاذ هذا عطاؤنا فن او امسك بارحة. فالرسول عليه السلام يبين ان سليمان له مئة مرة احنا يلا حدائقنا على اربعة بشرط العدل - 00:47:47

ان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى ان لا تعود من تزوج امرأتين فمال الى احدهما جاء يوم القيامة واحد شقيهما الا وشقه مائل. او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:48:04
ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرثتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وحرّم عضل النساء. وجعل للنساء في الميراث فقال للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون اسمع اسمع النصر اسمع النص في صلب الدستور للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون - 00:48:18

وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون. مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا. مما قل منه كثر يعني ما يجوز للرجل انه ياخذ العمامة او اخذ طاقية لان المرة ما تلبسها او السيف او المركب الفلان هذا لي انا لا لو ترك ابني هي - 00:48:42
هذي شريعة او عيال عيال مجرمين يبحثون عن عن عن الفساد في اوروبا وغيرها يقولوا والله النساء في المسلمين مظلومات. النساء في مهزومات النساء عند المسلمين ما اخدوا الحرية. يلا نعملوا نعمل الحرية. ويجيبوا لنا حزب النساء اللي يعمل كده عشان يطالب المساواة بالرجال. ويقولوا احنا - 00:49:03

مظلومات. احنا ربنا هو اللي فصل. وهو اللي وظف. وجعل وظيفة الرجل غير وظيفة المرأة. وعضلات الرجل غير عضلات المرأة وجميع علماء الطبيعة والكيميا مطبقون على ان خلايا الرجل تخالف خلايا المرأة. وان خلايا المرأة اكثر - 00:49:25
خطوبة واكثر ضعفا لا تقوى على الاعمال الصلبة القاسية. البلاد اللي جعلت المرأة في المصنع ما اعطتها المحرات عشان تعرف وتقلب الارض لا ما تقدر على ذلك والمرة متل ما قلت لك في قصة ابو دجانة لما رفع لها سيف والولد - 00:49:45
وربنا يشير الى ذلك فيقول في النساء اه لما لما عملوه او من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين يعني ما تقدر اذا خاصمت غلبت. صحيح قد تكون فصيحة بس من الخجل والحياة اذا صارت وقحة لا تخجل ولا تستحي لكن بسرعة تطيح. بسرعة تطيح الله - 00:50:02

المرأة في ظل شريعة محمد عليه الصلاة والسلام. تكريما ما عرفت الانسانية ولن تعرف الانسانية من مطلع الزمان الى نهايته مثل ما جاء به تكريم المرأة في شريعة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:50:21
اسمح هنا وش يقول يوم ترى المؤمنين والمؤمنات نص على المرأة في منزلة الكرامة ودار الكرامة كما ينص على الرجل يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم اذا مشى الواحد منهم على الصراط يصير الصراط قدامه نور. ويصير عريض عريض كأنه ما بين المشرق والمغرب. هذا اللي ارق من الشعرة - 00:50:35

من السيف يتسع حتى يصير كانه يمشي على احلى ما يتمنى من المشي فيقطعه في عافية. وفي صحيح الانبياء الانبياء كل واحد بيقول يا رب نفسي نفسي وهو على الصراط. حاشا محمدا انه يقول - 00:51:03
قل يا رب انسل يا رب امتي يا ربي ويسلمهم الله عز وجل. اما من ارتكب بعض الجرائم التي لم يغفرها الله له لان الله يغفر كل

ذنب الا الشرك بالله - [00:51:19](#)

الشرك بالله لا يغفره الله الا اذا تاب منه صاحبه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء كل ذنب كبير ولا صغير؟ اذا تاب العبد قال ربنا قبلتك يا عبادي - [00:51:36](#)

يعني مهما كان السيئة قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم الذين لا يدعون مع الله الها - [00:51:53](#)

يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنوا ومن يفعل ذلك يلقى اثامه. يضاعف له العذاب يوم القيامة. ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاؤلئك - [00:52:08](#)

يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا يوم القيامة فيه ناس ارتكبوا بعض الاعمال الموبقة ولم يتوبوا ولم يغفر الله لهم. انا قلت اكثر من مرة - [00:52:23](#)
ان كل ذنب غير الشرك لا يغفر الا بالتوبة الشرك لا يغفر الا بالتوبة. وكل ذنب غير الشرك قد يغفره الله بلا توبة يقول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح - [00:52:45](#)

من ابتلي يقول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح من ابتلي من هذه القاذورات بشيء من ابتلي من هذه القاذورات يعني من الجرائم والمعاصي من ابتلي من هذه القاذورات بشيء فاخذ به كان كفارة له - [00:52:59](#)
يعني لو سرقوا قطعوا يده الله ما يسأله عن سرقة يوم القيامة لو زنى فجلد او رجم ما يسأله الله عن زناه يوم القيامة اي واحد يعمل معصية ويعاقب بها في الدنيا الله ما ما يجمع له العقابين - [00:53:20](#)
من ابتلي من هذه القاذورات بشيء فاخذ به كان كفارة له. فان تاب تاب الله عليه وان مات ولم يتب فامر به الى الله. ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه - [00:53:37](#)

انشاء عذبة عدلا ان شاء عذبه يعني عدلا وان شاء تاب عليه وغفر له فضلا واحسانا وجود وقلت اكثر من مرة حديث الرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفسا ولما سأل واحد منهم من اهل العلم قال له اني قتلت تسعة وتسعين هل لي من توبة؟ قال لي - [00:53:52](#)
شوفوا انت قتل تسعة وتسعين قال خيلني اكمل المية. وقتله وكمل به المئة ثم راح يسأل بعض اهل العلم لان سأل واحد ما طلع عالم طلع جاهل. بس يعرض نفسه للفتوى وليس من اهلها - [00:54:11](#)

ثم سأل واحدا من اهل العلم قال له انا البعيد قتل مئة؟ قال له هل لي من توبة؟ قال ومن يحول بينك وبين رب العالمين يا ارحم الراحمين يعني ربنا يفرح بتوبة العبد ان الله يحب التوابين. ان الله يحب التوابين ويحب المتطاييرين - [00:54:24](#)
يفرح الله بتوبة عبده فرح عظيم كما ضرب رسول الله. لذلك مثلا بان الله يفرح النبي ضرب مثل محسوس ملموس. بان الله كما رواه البخاري في الصحيح ان الله يفرح بتوبة العبد - [00:54:41](#)

كما لو ان رجل في مثال رجل له ناقة عليها طعام وشراب. وكان مسافر في البر في البرية في البلاء فبرك الناقة في الحر الشديد ونم جنبها عشان يستريح شوية من شدة التعب - [00:54:55](#)

فلما نام قام من النوم فما وجد ناقته بجواره لا ناقة ولا طعام ولا شراب وهو في حر شديد وقيد عنيد. قيض عنيف. فلما اه بدأ يبحث عنها شرقا وغربا ما حصلها - [00:55:12](#)

قال اذا ارجع الى مكاني واموت فيه استسلم للموت خلاص فلما رجع اغفى اغفاه ورفع راسه واذا ناقة جنبه عليها الطعام والشراب وبركة فقام من شدة فرح يا رب عبادي وانا ربك - [00:55:29](#)

يقول رسول الله اخطأ من شدة الفرحة يقول النبي محمد الله افرح بتوبة العبد من صاحب هذه الناقة بناجته فاذا كان الانسان ارتكب سيئة وعلم الله منه شيئا يعبوا وعفا عنه لا يؤاخذ به يوم القيامة - [00:55:47](#)

فلا يخطف لا تخطفه الخطاطيب لأ ما هو كلهم يبي يمرون مثل ما قلت. وان منكم الا واردا. يعني مر على الصراط. والصلاة على ظهر جهنم وهو الجسم. كان ذلك حتما نقديا. ثم نجي الذين - [00:56:05](#)

يعني اللي ماتوا اللي ماتوا على الايمان وارتكبوا بعض المعاصي ووافقتهم سيئاتهم في النار تأكلهم النار اكلا وتنتحشهم انتحاشا ولا يبقى منهم الا اثر السجود محل ما كان يسجد المؤمن - [00:56:18](#)

هو بس اللي النار ما تأكله كما جاء في صحيح البخاري. وحرم الله على النار ان تأكل اثر سجود من ابن ادم تأكل كل جسمه الا ترى السجود تخليه ثم يخرجون من النار اما بشفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فضل الله وعفوه يقول للملائكة اخرجوا من النار من - [00:56:38](#)

قال لا اله الا الله اخرجوا من النار من في قلبه مثقال ذرة من لا اله الا الله فيخرجون وينبتون كما تنبت الحبة في حامل السيل ويرجعون ويدخلهم الله جنات النعيم - [00:56:58](#)

عن هؤلاء حتى المسلمين وهم يمشون في النور على الصراط. المؤمنون والمؤمنات وهم يمشون في انوار. الانوار قدامهم وعن ايمانهم الانوار قدامهم لانهم كانوا يحبون اليمين فالله يجعل النور قدامهم وعلى اليمين - [00:57:13](#)

النور امامهم وعلى الايمن. يوم ترى المؤمنين تبصر ترى هنا بصرية يوم ترى المؤمنين والمؤمنات. يعني تبصر الرجال المؤمنين والنساء المؤمنات يوم القيامة. وهم في انوارهم والانوار امامهم وعلى ايمانهم - [00:57:30](#)

وبعض اهل العلم يقولوا الانوار امامهم وكتبهم بايمانهم. لكن هذا عيب بعض اهل العلم يقول ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نور يمشي النور قدامه كده. يمشي النور قدامه يضيء له الطريق على الصراط يضيء له الطريق على الصراط - [00:57:44](#)

يقول والكتاب بيمينه في قوله وبايمانهم يعني وكتبهم بايمانهم هذا غير سديد. الظاهر ان النور يصير قدامه ويصير لليمين عشان يميز اليمينيين يوم القيامة. وللأسف الاسيف الشديد كما قلت اكثر من مرة انه صار يسمى النصارى - [00:58:00](#)

متمسكين بالنصرة اللي يسمونهم يمينيين ويقولوا في لبنان الحرب مع المسلمين اليساريين والكتائب اليمينيين. هم يمينيين وهم من اهل النار اليميني ما يصير من ما يصير من اهل النار يميني ابا اليمينيين هم اهل الجنة اصحاب اليمين ما اصحاب اليمين اصحاب الميمنة في - [00:58:20](#)

صدر مخضوض وطلح منضوب وظل ممدود ما يصيروا يمينيين ما يحل لمسلم ان يسمى نصاري يميني ابا ولا يحل ولا يحل لمسلم اذا كان مسلما حقا ان يقول انا يساري. اذا وصف نفسه باني يساري ارتد بها عن دين رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:58:41](#)

اللي يقول مسلم يساري اللي سمى نفسه يساري وهو مسلم ارتد به عن شريعة رسول الله صار مرتد فيسمون المسلمين يقولوا المسلمين اليساريين اليوم يحاربون اليمينيين هم يمينيين؟ ترضون بالهوان ترضون بالذل؟ انتم نسيتم ان واحد جاي - [00:58:59](#)

امام رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل بشماله. فقال له النبي كل بيمينك واحد ياكل بشماله امام رسول الله فقال هذا بكل بيمينك. قال لا استطيع قال لا استطعت - [00:59:18](#)

فشلت يمينه في الحال شو اللي بدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ النبي الرؤوف الرحيم. النبي الرؤوف الرحيم. لما احب الشمال دعا عليه ان تشل يمينه فشلت يمينه بالحق - [00:59:36](#)

وقال النبي عليه السلام لما قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر فلم يرفعها الى فمه قد شلت يمينه في الحال ويسمي الكافر بالكافر العابد الطاغوت. عابد المسيح ابن ما يسمى يميني. من اتجاه اليمينية. وربنا يبين الاصناف الثلاثة في السورة السابقة.

اني - [00:59:50](#)

ثلاثة اصحاب الميمنة مع اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة مع اصحاب المشأمة والسابقون السابقون. الشمال هي اليسار. لذلك من تكريم الله باليمين انه يخلي النور قدامهم بجهة اليمين كمان يسعى نورهم يمشي نورهم وضوء ملك بين ايديهم وبايمانهم وتقول لهم

الملائكة بشراكم اليوم - [01:00:13](#)

جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها وذلك ذلك هو الفوز العظيم. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي على اله وصحبه وسلم - [01:00:34](#)